

اختبارات التحصيل والمستوى الدراسي : كثير من الأطفال الذين يشكون من عيوب في الكلام، يعانون من صعوبات مدرسية - وصعوبات التحصيل الدراسي، نظرا الحتمية تلازم المتغيرين. وقد أثبتت دراسانا هذه النتيجة؛ إذ يوجد ارتباط بين عيوب الكلام حسين نوالي. 1995-1996 ، 2003). ولهذا، إذا، Nouani H ، الشفوي وصعوبات في اللغة المكتوبة، التي تتلوا ضمينا (1994 كان المفحوص في سن التمدرس. فعلى المختص أن يعتني بهذا الجانب المهم من حياة الفرد، وذلك بتمرير مختلف الروايز والإملاء والحساب. مع تحري (le cale) والاختبارات مثل اختبارات التحصيل وروايز مراقبة استعداد ومهارات القراءة والكتابة التحقق من كل الوظائف المعرفية المرتبطة بالعملية التعليمية. مثل الذاكرة والانتباه والإدراك حسين نواني، 2012)، وتمرير لقياس الانتباه واختبارات الذاكرة النشيطة لـ بادلي وأعوانه، المكيفة على الواقع العربي D2 و (Stroop) مختلف الاختبارات مثل اختبارات اللغة : تعتبر هذه المرحلة من أهم محطات - Nouani H et al. من قبلنا في إطار فرقة بحث حول الذاكرة النشيطة الحصيلة الأرفطونية والتقييم، لأن عملية التقييم في مجملها تتركز أساسا حول هذا المحور. وانطلاقا من هذا، يستطيع المعالج أن يتخذ القرار مباشرة حصص التكفل أم التوقف عند حد الاستجاب. لكن بطبيعة الحال، عند الخروج بتشخيص دقيق وتقييم موضوعي للغة عند المفحوص، والتحقق من كونه يشكو عيبا يستوجب التدخل أو لا. ولذا وجب قياس المستويين اللغويين كما تم توضيحه في متن هذا العمل، ألا وهما الجانب اللفظي السوري، أي الجانب البنيوي، من جهة، وجانب النشاطات اللغوية، أي الجانب المعنوي المنطقي، من جهة أخرى. ولا يتأتى القيام بهذه المهمة إلا عن طريق استعمال أدوات علمية موضوعية مقبولة تستجيب لشروط القياس والبحث العلمي. بعد هذا الإشكال جوهر الموضوع، وهو فقدان (walides scientifiquemens) الممارسين والباحثين أدوات قياس موضوعية، تستجيب لشروط الصدق والثبات والحساسية خاصة المتعلقة بالجانب اللغوي، ولا يمكن العمل دون اختبارات مستنبطة من الواقع الثقافي والنسائي، (Bruner لأن اللغة هي وضع يتأثر بشدة بالثقافة 1997 ، 1 والاجتماعي، المجتمع الدراسة. ولهذا، انطلاقا من المبدأ الذي تبنيناه، ستحاول إعطاء فكرة ولو أولية حول الخطوات التي على المختص اتباعها لتقييم اللغة عند الفرد، مستعينين بمستويات التحليل اللغوي والمنهجية المقترحة من قبل العلماء العرب وبالأخص النظرية الخلفية لقياس المستوى اللفظي النحوي، من جهة، والمستوى المنطقي المعنوي، من جهة أخرى. آملين أن يتبناها المختصون مبدأ ومنهاج للعمل، يعتمد عليه في البحث العلمي والميدان، سواء الجانب الشفهي منه أو المكتوب وستحاول قدر الإمكان احترام توجه النحاة العرب، الذين يقررون بأن التحليل ينبغي أن ينطلق من اللفظ أولا، ثم يليه المعنى (عبد الرحمن الحاج صالح، 12007 : 88-90). أولا : التقييم في المستوى اللفظي السوري المحض ، ويتم هذا باقتناء أدوات قياس موضوعية تستجيب لشروط القياس من صدق وثبات وحساسية، - التقييم في مستوى الصفات المميزة و مستوى الحروف : يعمل المعالج التقييم في في هذه الحال على تقييم القدرات النطقية والفونولوجية للفرد، خان مستوى الصفات المميزة ومستوى الحروف ، يعمل العالم قد الأطفال الذين يشكون من عيوب في مستوى النطق. يبدو من الرمانة الأولى أن هذه المهمة سهلة، لكن التجربة بينت أن الكثير من الممارس والطلبة لا يحسنون تأديتها. ويرجع هذا إلى بعض النقائص في التكوير والمعارف؛ فهم لا يفرقون بين ما هو ويخلطون بين المفهومين، حتى وإن كان التفريق بينهما (phonologique) وما هو فونولوجي (phonétique) صوتي محض يبدو غير بديهي (1). لأن النطق بصوت شيء والوعي بالفونيم (2)؛ أي الوظيفة التبليغية التي يؤديها في النظام اللغوي، في آخر. فعلى المعالج تقييم الجدول الصوتي والفونولوجي عند الفرد، وذلك بالتطرق إلى مختلف الأصوات، كل حسب خصوصياته (الصفة والمخرج) وترتيبها حسب وجودها في الجدول وإحداثياتها، من صوامت وصوائت من الأمامية إلى الخلفية، ومن المهموسة إلى المجهورة، ومن الانفجارية إلى التسريبيه واللينية، إلى غير ذلك من المميزات. يلاحظ المعالج ما إذا كان الفرد وذات معنى، ثم في الكلم من الثلاثية والرباعية، إلى غير ذلك (logatomes) يحسن نطقها معزولة أو مدمجة في مقاطع دون معنى من الصيغ. والتحقق ما إذا كان الفرد يعي مختلف الحروف أم لا. والأدوات المستعملة لهذا الغرض متوفرة ومعروفة، ألا وهي الحصيلة الصوتية والفونولوجية (1) للغة العربية، وقد قام الكثير من الطلبة في مرحلة الماجستير والدكتوراه بإنجاز العديد من هذه الأدوات. أخيرا، في حالة ما شخص المعالج أي . عيب، فيستطيع مباشرة حصص التكفل، وهي في الغالب لا تتعدى حصة أو اثنتين على الأكثر، لإزالة الإشرط، خاصة العيوب الناتجة عن تشوه عضوتي بعد الجراحي، ويمكن للمفحوص مزاولة الحصة مرة واحدة للمراقبة.